

## شرح بلوغ المرام \_ الدرس (661) عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللسابعين وللحاضرين. ولشيخنا وللمصنف رحمة الله قال عن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبدي لا تقل مثل فلان - 00:00:00 كان يقوم من الليل فترك قيام الليل. متفق عليه. نعم. وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر. رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة - 00:00:21

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:41

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبيتي في الله درسنا السادس والستون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام وقد وصلنا بفضل الله للحديث الحادي والثمانين بعد الثلاث مئة منها حديث هذا - 00:01:02

البتر المبارك الذين سألوا الله جل في علاه ان يغفر لمؤلفه وان يرحمه رحمة واسعة. امين. وان يجمعنا به مع مشايخنا وامهاتنا واحبائنا واخواننا في الفردوس الاعلى من الجنة. اقول احبيتي في الله فرغنا والله الحمد والمنة من التعليق على مسائل - 00:01:20

سائلني حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وكان في هذا الحديث جملة من الموعظ التي نسأل الله ان يصلح بها قلوبنا. ثم انتقل ابن حجر الى حديث علي قال رحمه الله وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن - 00:01:40

فان الله وتر يحب الوتر فان الله وتر يحب الوتر قال ابن حجر رواه الخمسة وصححه ابن خزيمة يبوب على هذا الحديث احبيتي في الله بقولنا استحباب الوتر استحباب الوتر - 00:02:02

نبدأ بتخريج هذا الحديث فهو خارج الصحيحين هذا الحديث احبيتي في الله اخرجه ابو داود واحمد اخرجه ابو داود واحمد من طريق زكريا ابن ابي زائدة من طريق زكريا ابن ابي زائدة - 00:02:24

واخرجه الترمذى والنسائي وابن ماجة واحمد. الترمذى والنسائي وابن ماجه واحمد من طريق ابى بكر ابن عياش عن ابى اسحاق كلهم يعني مع الطريق الاول زكريا ابن ابي زائدة عن عاصم ابن ضمرة - 00:02:43

عن عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله تعالى عنه قلت من طريق ابى بكر ابن عياش عن ابى اسحاق لانها سقطت عن ابى اسحاق السبيعي عن عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله تعالى عنه - 00:03:07

وهذا الاسناد اعل احبيتي في الله بطل منها والا هذا الاسناد هذا الحديث بطل. منها اختلط ابى اسحاق السبيعي ومنها العلة الثانية ابو اسحاق وان كان ثقة الا انه اختلط في اخر حياته - 00:03:29

والعلة الثانية ان المحفوظ من هذا الحديث هو الموقوف ان المحفوظ من هذا الحديث من حديث علي هو الموقوف الذي تقدم عندها برقم احدى وسبعين وثلاث مئة هو الموقوف الذي تقدم برقم - 00:03:57

احدى وسبعين او واحد وسبعين بعد الثلاث مئة بلفظ ليس الوتر بحتم تذكرون له ليس الوتر بحتم كهيئة مكتوبة اذا هذا الحديث اعلنا بهاتين العلتين والعلة الثانية ايها الاحبة الكرام هي الاقوى كما ساذكر الان - 00:04:16

وكيف اهتدى ائمة العلل ؟ الى ان المحفوظ هو الموقوف. ليس هذا اللفظ وانما اللفظ الذي ورد وتقدم معنا ليس الوتر بحتم. نقول احبيتي في الله لان هذا اللفظ الموقوف جاء من طريق سفيان - 00:04:43

الثورى وغير سفيان يا اسرائيل ابن يونس ابن ابى اسحاق السبيعي. يعني يروى عن جده. سفيان الثورى واسرائيل ابن يونس ابن ابى

اسحاق السبيعي هذان الروايان روي الحديث الموقوف وسفيان يا كرام - 00:05:04

سماعه من ابى اسحاق قديم قبل الاختلاط سماعه يعني سمع منه قبل ان يختلط وسفيان احفظ من بقية الرواية احفظ من بقية الروح  
واسرائيل ابن يونس ابن ابى اسحاق. وهذا الذي رواه ايضاً موقوفاً - 00:05:33

باللفظ الذى تقدم اثبت الناس في جده او من اثبت الناس في جده لذا احبتي في الله قال الترمذى عن هذا الحديث الترمذى ترى من  
ائمة العلل قال الترمذى وهذا - 00:06:01

ليس الوتر بحتم. يقول وهذا اصح من حديث ابى بكر ابن عياش وهذا المشار اليه ليس الوتر اصح من حديث ابى بكر بن عياش ما  
هو حديث ابى بكر بن عياش؟ اوترووا يا اهل القرآن - 00:06:22

اوترووا يا اهل القرآن والحديث حكم بصحته الشيخ الالباني رحمه الله والظاهر والظاهر في هذا الحديث ايها الاحبة الكرام ان  
المحفوظ الموقوف ان المحفوظة الموقوف المتقدم والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم - 00:06:39

اذا نخلص الى ان حديث اوترووا يا اهل القرآن لا يصح وان المحفوظ من حديث علي هو ما رواه سفيان الثوري وايضاً اسرائيل ابن  
يونس ابن ابى اسحاق مرفوعاً وتكلم ايضاً ايها الاحبة الكرام - 00:07:06

في رواية عاصم بن ضمر عن علي وتقدمت انتقل الى المسائل والفوائد. فنقول احبتي في الله هذا الحديث المسألة الاولى هو من  
ادلة القائلين باي شيء بوجوب الوتر تقدمت مسألة - 00:07:28

حكم الوتر هذا الحديث يذكر في جملة ادلة القائلين بوجوب الوتر. ما هو وجه الوجوب يا عبد الرحمن احسنت جاء بصيغة الامر  
اوتيروا اوترووا هذا امر والامر للوجوب ما لم تقم قرينه او صارف تصرفه عن الوجوب او من الوجوب الى غيره كالاستحباب والندب او  
الاباحة - 00:07:49

وقد تقدمت المسألة وذكرنا الراجح فيها والله تعالى اعلم. المسألة الثانية ولنقل فائدة الثانية صاحب القرآن همته اعظم من همة غيره  
صاحب القرآن يا كرام من من الله عليه بان كان حافظاً للقرآن مقبلاً على كلام الله جل في علاه هذا همته ليست - 00:08:18  
كاملة غيره المطلوب منه ليس كالمطلوب من فرض صحته عند من يصححه يقول النبي عليه الصلاة والسلام يا  
ابا عبد الله اوترووا يا من يا اهل القرآن - 00:08:46

لذلك جاء عن غير واحد ان صاحب القرآن يعرف بالليل والناس نیام صاحب القرآن يعرف بالليل والناس نیام. اذا جاء في حديث ايها  
الاحبة الكرام عجيب. في الرؤيا التي رأها النبي عليه الصلاة والسلام في الرجل - 00:09:01

الذي يضرب رأسه بصخرة فلما سأله من هذا؟ قال هذا الذي يأخذ القرآن وينام عنه او ينام عن الصلاة المكتوبة لذلك احبتي في الله  
من من الله عليه بالقرآن وبالعلم الشرعي - 00:09:19

ليس كغيره ليس كغيري لذلك ذكرنا في درس مضى ان هؤلاء ينبغي ان يبحثوا عن الكمالات ينبغي ان يبحثوا عن الكمالات وان وان  
قيام الليل ايها الاحبة الكرام شرف وعظم - 00:09:36

لان المشروع والمسنون فيه طول القراءة طول القراءة فقيام الليل لانه اشتمل على القرآن فضلاً عن الركوع والسجود والدعاء عظم  
وصارت له تلك المنزلة العظيمة. لذلك احبتي في الله لا ينبغي لواحد منا من الله جل في علاه عليه - 00:09:56

بان صار ذا قرآن واذا به واذا به يترك قيام الليل والله لو سألكم العبد الظعيف ما هو اكثراً من نظر ايلاماً لقلبك يوم الجمعة اقول ان التقى  
مع الحفظة على باب المسجد - 00:10:18

وانا داخل الى الخطبة وهذا المشهد يتكرر صاحب القرآن ما ينبغي ان يكون حاله هكذا. يصل مع الامام صاحب القرآن ينبغي الساعة  
العاشرة اكون جالس في المسجد حافظ لكتاب الله جل في علاه. طالب العلم الشرعي الانسان المستقيم. الحريص على السنة وان لم  
يكن من اهل القرآن. لا يليق به - 00:10:41

ان يترك الكمالات التي يسبقه اليها من؟ من؟ هم في نظره عواماً. انت العامي هذا يصدق فيه قول الله جل في علاه انما  
يخشى الله من عباده العلماء. من حق الخشية هو العالم. ليس العالم صاحب - 00:11:04

الحالة الكبرى ورا صاحب اللحية الطويلة ولا صاحب الكتب واللوراق لا العالم من حق العبودية لله بعلمه قلبك وكثرة كبرت اعلم.

قلت اجهل لذلك تأملوا هذا الحديث او تروا يا اهل القرآن - 00:11:24

لذلك احبتي في الله كما قلت من من الله عليه بان حفظ القرآن العظيم او شيئا من القرآن ينبغي ان يعرف بالليل ومن

احسن وسائل تببيت المحفوظ ان تقوم به بالليل - 00:11:42

ان تقوم بهذا المحفوظ ليلا وسترى كيف يثبت في صدرك. ايضا من مسائل هذا الحديث احبتي في الله ان الوتر صفة ذاتية لله جل

في علاه قال فان الله وتر - 00:12:01

وقد جاءت في حديث ابن مسعود في الصحيحين لان قلت لي هذا الحديث ضعيف فاقول لك جاءت هذه الصفة الذاتية في حديث

ابن مسعود في الصحيحين ان لله تسعة وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة - 00:12:20

وان الله هذا الشاهد من الحديث. وان الله وتر يحب الوتر وان الله وتر يحب الوتر صفة ذاتية لله جل في علاه وقد اثبته اسماء

له وقد اثبته اسماء لله يعني الوتر - 00:12:38

جمع من العلماء هي صفة ذاتية لكن من العلماء من جعلها ايضا ايش؟ اسماء لله جل في علاه وانت ما يخفى عليك يا طالب العلم انه

ليس كل صفة اسماء كذا يا فاضل - 00:13:02

ليست كل صفة من اسماء الله اسم. فالله ينزل. ثبت له صفة النزول لكن لا نسميه النازل فمن العلماء من اثبته اسماء لله جل في علاه.

منهم الامام الخطاطي وابن منده وابن القيم وابن العثيمين. هؤلاء - 00:13:18

فعلوا يا كرام اسم الوتر او كلمة الوتر من اسماء الله جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي السماء كذلك اقول الخطاطي ابن منده

البيهقي ابن حزم ابن القيم ابن عثيمين - 00:13:38

وما معنى الوتر ما معنى الوتر؟ الوتر ايها الاحبة الكرام قال الخطاطي وغيره الواحد الذي لا شريك له ولا نظير له المتفرد عن خلقه

الواحد الذي لا شريك له ولا نظير له. المتفرد عن خلقه - 00:13:56

البائن منهم بصفاته البائن منهم بصفاته. هذا معنى الوتر فلما يقول النبي عليه الصلاة والسلام فان الله وتر معناه واحد لا شريك له. لا

نظير له. متفرد جل في علاه. عن خلقه بائن عنهم بصفاته سبحانه - 00:14:21

وتعالى ومعنى قوله صلى عليه الله وسلم وانا اتكلم عن فوائد الحديث يحب الوتر قال يحب الوتر. في هذا الحديث وفي حديث ابن

مسعود في الصحيح ما معنى يحب الوتر - 00:14:47

العلماء قالوا يا كرام معنى يحب الوتر ان يشرع من العبادات والاشياء وترًا يشرع العبادات او تارا وترًا الصلوات يا ابو عبد

الله خمسة وتر وصلاة الوتر وتر صيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:15:03

طوف سبع اشواط سعي سبع اشواط سبع حصيات الى غير ذلك من الاوتار في شرعنا العظيم وهل يصح اطلاق الوتر او تطلب الوتر

في كل شيء يعني كثيرا ما تصب قهوة مثلا لاحدهم - 00:15:29

او تعطيه تمرا او طعاما فيقول يشرب مرة والمرة الثانية فيقول اوتر. اوتر. كأنه يعلمه السنة او يحثه على السنة. هل يصح ان نقول

كل شيء ان يستحب فيه الايتار لا - 00:15:52

ابدا ايها الاحبة الكرام وانما الوتر والايtar بما جاء به النص الشرعي بما جاء به النص الشرعي. يعني اضرب لكم مثال التمرات تمر هذا

ما النص الشرعي الذي جاء في ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:07

تناولها او تارا صباح العيد احسنت حينما يغدو الى مصلى العيد في صباح الفطر اما الباقي لا يسن ان توثر في اكل التمر في

رمضان مثلا وفي غيره والله تعالى اعلم. اذا يحب الوتر يشرع الاشياء وترًا - 00:16:24

وهل يتطلب او يتطلب الايتار في كل شيء؟ نقول لا لا يتطلب الايتار في كل شيء. نحن امة نص شرعي نقف عند الدليل. فما ورد فيه

تطلب الايتار تطلبناه. وما لم يرد - 00:16:46

نبحث عن الايتار فيه اتباعا لهدي النبي عليه الصلاة والسلام. نعم ننتقل الى حديث ابن عمر. تفضل وان عمر رضي الله عنهمما النبي

صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا واتقوا - [00:17:01](#)  
احسن الله اليك. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام حديث ابن عمر والذى اورده ابن حجر هنا قال وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا اجعلوا اخر - [00:17:27](#)

وصلاتكم بالليل وترا. قال ابن حجر متفق عليه نبوب على هذا الحديث ايها الاحبة الكرام بقولنا استحباب ختم صلاة الليل بالوتر استحباب ختم صلاة الليل بالوتر وحكم الصلاة بعده حكم الصلاة بعد الوتر. هل يجوز - [00:17:51](#)

او لا يجوز نقول احبتى في الله هذا الحديث لا نقف عند تخريرجه فهو في اعلى درجات الصحة فقد اتفق البخاري ومسلم على تخريرجه من حديث ابن عمر رضي الله - [00:18:21](#)

الله تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. المسألة الاولى اتفق العلماء على استحباب ختم صلاة الليل بالوتر اتفق العلماء على استحباب ختم صلاة الليل بالوتر. يستحب لك يا مسلم باتفاق العلماء - [00:18:35](#)

ان تختم صلاة الليل باي شيء بالوتر انا وانت تعلمونا من حديث ابن عمر السابق صلاة الليل ها يا فاضل مثني مثني احسنتم فيصلي المصلي مثني مثني هل يترك ولا يوتر؟ نقول له يستحب باتفاق العلماء ان تختم صلاة الليل بماذا؟ بالوتر - [00:19:02](#)

وقد تكلمنا في هذا الدرس مفصلا عن كيفية الوتر وصفة وتر النبي عليه الصلاة والسلام وعدد الوتر وقلنا واحد ثلاثة خمسة سبعة تسعه احدى عشرة. وثلاثة عشرة. هذا الوتر ايها الاحبة الكرام. نقول احبتى في الله - [00:19:28](#)

والذي صرف الامر الى الاستحباب من الوجوب النبي عليه الصلاة والسلام يقول اجعلوا هذا امر فلماذا لم نقل هو واجب؟ ما الذي صرفة من الوجوب الى الاستحباب عند كل العلماء؟ لاني قلت اتفق العلماء على الاستبعاد لو - [00:19:50](#)

هلا ابو عبد الله. طب النبي عليه الصلاة والسلام يقول لكم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. يعني يجب عليك ان تختم صلاة الليل بالوتر فلو لم تفعل كنت وقت الواجب - [00:20:10](#)

نقول لا العلماء اتفقوا على الاستحباب يستحبب. فلو لم تفعل ذلك فلست باثم ولم تترك ايش؟ واجبا. ما الذي صرف الامر من الوجوب الى الاستحباب عند العلماء ايها الاحبة الكرام. اقول يا كرام الذي صرف الامر - [00:20:21](#)

من الوجوب من الاستحباب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بعد الوتر ركعتين ما نستطيع ان نقول انه واجب. لأن النبي عليه الصلاة والسلام يكون قد تركه - [00:20:40](#)

صلى وارشد كما ساذكر لكم بعد قليل بعد الوتركم ركعة؟ ركعتين فلم يختم صلاة الليل بالايام الوتر اذا يكون يا ابا عبد الله مستحب لكن ليس بواجب ولو لم تفعل نقول ايها الحبيب فانك تركت المستحب ولم تترك - [00:20:57](#)

لذلك اقول ايها الاحبة الكرام الذي صرف الامر من الوجوب الى الاستحباب هو ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى ركعتين بعد الوتر كما في حديث امكم عائشة رضي الله تعالى عنها المتقدم في صحيح مسلم انه صلى - [00:21:21](#)

ركعتين بعد الوتر وفيه لفظ الحديث هكذا كان يصلى ثلاث عشرة ركعة اصلی ثمان ركعات ثم يوتر شاهدا ثم يوتر ثم يصلی ركعتين وهو جالس بعد الوتر وهذا الحديث اخرجه مسلم - [00:21:41](#)

واخرج اصحاب السنن من حديث ثوبان اخرج عفوا ابن حبان وابن خزيمة. من حديث ثوبان بسند حكم بصحته الالباني وحسنه ابن حجر اخرج ابن حبان وابن خزيمة بسند قال عنه ابن حجر حسن وقال الالباني صحيح - [00:22:05](#)

قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ان هذا السفر جهد ونقل او جهد ونقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين - [00:22:26](#)

فليركع ركعتين حديث ثوبان مهم لماذا؟ لأن حديث عائشة يا فاضل من فعله عليه الصلاة والسلام انه صلى بعد الوتر فقد يقول الشيخ ان هذه خصوصية. فنقول امر بذلك ارشد بقوله فقال اذا صلى احدكم الوتر فليركع - [00:22:54](#)

ركعتين فان استيقظت يعني كمل والا كانتا له والا كانتا له. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام دل على ان ختم الصلاة بالوتر ليس بواجب وهو مستحب باتفاق العلماء فاحرص عليه - [00:23:12](#)

نحن دانما تعلمنا في هذا الدرس الذي به نحيي سنة النبي عليه الصلاة والسلام وبه يتميز كما ذكرت ولا زلتنا نذكر الصادق في المحبة من مدعى المحبة الذي لا يعرفها الا في مواسم معينة وايام محدودة - [00:23:36](#)

اما الذي يعرف ويحب النبي عليه الصلاة والسلام يعيش معه طوال العام. مع احاديثه وستته صلى الله عليه وسلم. نحن تعلمنا ايتها الاحبة الكرام اننا حينما نقول استحباب عظ عليها بالنواخذ - [00:23:52](#)

عرض عليها بالنواخذ فاحرص ان تختتم صلاة الليل باي شيء بالوتر انتقل الى المسألة الثانية وهي المسألة التي بوبت عليها بقول حكم الصلاة بعد الوتر ما حكم الصلاة بعد الوتر - [00:24:06](#)

هل يجوز لابي مصعب ان يقوم في الليل؟ وقد اوتر قبل ان ينام فبما له شيء من النشاط فكان نشيطا ظهر او بدا له ان يصلى يتنفس هل يجوز او لا يجوز؟ نقول احبتني في الله - [00:24:25](#)

والكلام عن الركعتين هذه المسألة اختلف فيها العلماء بحكم صلاة ركعتين بعد الوتر فذهب المالكية الى عدم المشروعية الى الكراهة انا عبرت بعدم المشروعية اوسع قليلاً مالكية يرون كراهة ذلك - [00:24:40](#)

قالوا بعدم المشروعية المالكية قالوا مکروه ودخل في هذا القول وهو عدم المشروعية قول بعض السلف بالحرمة والبدعة القول الاول عدم المشروعية المالكية يقول المکروه داخل في عدن المشروعية ومن السلف - [00:25:05](#)

من يقول بدعة ان تصلي ركعتين والدليل على هذا عند المالكية وغيرهم ان الذين صلوا صلوا مع النبي عليه الصلاة والسلام ان الذين صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم كحدیفة في صحيح مسلم. وابن عباس في صحيح مسلم - [00:25:26](#)

وعوف بن مالك عند النسائي والترمذی وابي داود عوف بن مالك عند النسائي والترمذی وابي داود هؤلاء صلوا مع النبي عليه الصلاة والسلام صلوا معه هؤلاء ايتها الاحبة الكرام لم - [00:25:48](#)

ماذا لم يذكروا صلاته للركعتين بعد وتر فقال اصحاب القول الاول قال النبي عليه الصلاة والسلام ما صلی اذا يکره او عند طائفة منهم لا يجوز واستدلوا ايضا بحديث الباب. ما هو حديث الباب - [00:26:02](#)

قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. اذا اخر الصلاة وتر خلاص هكذا قالوا ايتها الاحبة الكرام. كما استدلوا بحديث ابی سعید الخدري موقفه عليه يعني من كلامه انه کره الصلاة بعد الوتر - [00:26:29](#)

اخوجه ابی شيبة وسنه ضعيف سنه ضعيف لكن هذا من الادلة التي اذکرها انه کره الصلاة بعد الوتر ولو ثبت عنه شیخ احمد فله مخالف من الصحابة كما سیأتهي - [00:26:52](#)

يعني لو ثبت عن ابن مسعود عن ابی سعید انه کره الصلاة بعد الوتر فعندهنا اثار كما سیأتهي عن الصحابة القول الثاني في هذه المسألة اذا القول الاول ما هو؟ عدم المشروعية. سواء قلنا بالکراهة او البدعة والقول بالبدعة بعيد جداً. بل خطأ - [00:27:11](#)

لانه ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام كما ذكرت في الاحادیث الماضیة. اقول احبتني في الله القول الثاني وهو قول جمهور العلماء الثلاثة احنا والشافعیة والحنابلة قالوا بمشروعیة صلاة الرکعتین - [00:27:31](#)

بعد الوتر لثبت ذلك من فعله صلی عليه الله وسلم في حديث عائشة المتقدم انه صلی بعد الوتر رکعتین ول الحديث ثوبان الذي ذكرته لكم وفيه ماذا ارشدهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:53](#)

قال فليرکع رکعتین. فاذا اوتر احدكم فليرکع رکعتین وقد بوب ابن خزيمة فقال باب ذکر الدلیل على ان الصلاة بعد الوتر مباحة للجميع مباحة للجميع او لجميع من يرید الصلاة - [00:28:18](#)

اقول احبتني في الله واختار ابن حبان اختار ابن حبان استحباب هاتین الرکعتین للمسافر فقط لمن بناء على حديث ثوبان حديث ثوبان في اي شيء؟ في السفر والقول الثالث في هذه المسألة احبتني في الله - [00:28:53](#)

قول الشافعیة في قول والحنابلة في قول وبعض الاحناف الشافعیة في قول عندهم والحنابلة في قول عندهم والاحناف بعضهم وهذا القول اختاره شیخ الاسلام. ابن تیمیة الذي ساقه والثلاثة بن باز وابن عثیمین واللبانی - [00:29:32](#)

ما هو هذا القول قالوا باستحباب صلاة رکعتین لكل من اوتر في كل من اوتر. ما الفرق بين هذا القول وقول جمهور جمهور

المشروعة دون استحباب قول بعض الاحناف قول عند الحنابلة اختيار ابن تيمية اختيار المشايخ الثالثة قالوا  
بالاستحباب يستحب لك بعد ان توتر ان تصلي ايش - 00:30:00

ل الحديث امنا عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى ركعتين بعد ان اوتر ولحديثها ايضا المخرج في صحيح مسلم وسأسوق لكم  
طويل ولحديثي هذا دليل ثانٍ. قالت وهي تصف صلاة النبي عليه الصلاة والسلام بالليل - 00:30:30

قالت يصلي تسع ركعات. لا يجلس فيها الا في الثامنة تقدم الحديث في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض لا يسلم ثم يقوم فيصلي  
الثانية. ثم يقعد في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسلیماً یسمعنـا - 00:30:58

الآن انتهت من الصلاة انتهت واوتر تسعه تقول ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد فتلك احدى  
عشرة ركعة تقول عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:31:20

وهذا الحديث في صحيح مسلم كذلك في الباب عن ابي امامه وام سلمة وام سلمة وانس احاديث في هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام او  
صلی بعد الوتر ولا تخلو اسانیدها من مقال - 00:31:40

ويكفيانا الذي في الصحيح يكفيانا الذي في الصحيح وفي المسألة قول رابع لاحظوا القول الاول ايش قلنا؟ ابراهيم. عدم المشروعية.  
ثاني المشروعية. ثالث الاستبعاد. ويمكن نجعل قول ابن حبان استعباب للمسافر - 00:32:03

القول الرابع ايها الاحبة الكرام انه اي صلاة الركعتين سنة راتبة سنة راتبة هذا فرق بين الاستحباب والسنة الراتبة سن الراتب يعني  
صار مثل السنن الرواتب اكد في الاستحباب. وهذا قول لبعض الحنابلة - 00:32:22

وهذا قال به بعض الحنابلة الفرق بين هذا القول والذي قبله انه يداوم عليه كالسنن الرواتب وهؤلاء اصحاب هذا القول استدلوا بما  
سبق من ادلة من فعل النبي عليه الصلاة والسلام وحديث ثوبان - 00:32:48

ولكن يشوش على هذا القول وهي انها سنة راتبة ان النبي عليه الصلاة والسلام صلی الليل ولم يصله كما نقل ذلك جمع من الصحابة  
عنه ففرق ان نقول مستحبة وفرق ان نقول ايش - 00:33:11

الراتبة تذكرون الراتبة التي ايش؟ يداوم عليها لما عرفنا السنة الراتبة ماذا قلنا؟ هي التي تشرع المداومة عليها ابن عباس وحذيفة  
وعوف بن مالك وغيرهم نقلوا لنا صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في الليل وما صلی - 00:33:32

ما صلی هاتين الركعتين نعم صلاتها في احاديث صحيحة. لكن ورد انه لم يصليهما وبالتالي نستبعد هذا القول انها سنة راتبة.  
نستبعد القول بانها خاصة بالمسافر لأن النبي عليه الصلاة والسلام صلاتها في حضر - 00:33:53

ايضاً فهذا وبعد القول في السفر نبقي بين الكراهة والايض والمشروعية والراجح المشروعية واضح الراجح المشروعية ايها الاحبة  
الكرام والقول بالاستحباب القول الثالث قول قوي حقيقة الاستحباب لمن اوتر ان يصلي ركعتين قول قوي وهو كما قلت بعض  
الشافعية بعض قول عفوا قول الشافعية قول للحنابلة - 00:34:10

بعض الاحناف اختيار ابن تيمية وذهب اليه المشايخ الثلاثة وهو الاستبعاد الذي نراه راجعاً المشروعية. والله تعالى اعلم والله تعالى  
اعلم والذى يجعلنا تأخر عن القول بالاستحباب انه نقل عنه صلی الله عليه وسلم انه ما كان - 00:34:48

يصليهما يصليهما في احاديث كثيرة والله تعالى اعلم. ننتقل احبتى في الله الى حديث طلق ابن علي وهو مهم جداً في مسألة كلنا  
يحتاجها من يقوم الليل وله تعلق بهذا الحديث - 00:35:09

اذا نخلص يا ابا عبد الله اجعل اخر صلاتك وترا على سبيل ايش؟ الاستحباب مستحب. يجوز لك ان تصلي بعد الوتر يا ابا عبد الله؟  
يجوز يجوز ان تصلي بعد - 00:35:25

ركعتين كما تشاء والله بعد ساعة الظاهر النقل عن النبي عليه الصلاة والسلام انه صلاتها بعد ذلك فلو صليت مباشرة او اخربت وكل ذلك  
جائز والله تعالى اعلم. احسن الله اليك. نعم - 00:35:38

وعبرت ابن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة رواه احمد والثلاث وصححه ابن  
حبان انتقل المؤلف رحمه الله انتقل المؤلف رحمه الله الى حديث طلق بن علي - 00:35:55

وهو من اهم الاحاديث في باب صلاة الليل فقال رحمة الله وعن طلاق ابن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعن طلاق بن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة - [00:36:24](#)

لا وتران في ليلة يعني معنى الحديث ما تصلى الوتر مرتين في ليلة قال ابن حجر رواه احمد والثلاثة ثلاثة ابو داود الترمذى النسائي قال وصححه ابن حبان نبدأ بتبويب هذا الحديث فنقول - [00:36:50](#)

حكم تكرار الوتر في ليلة ونقضه تكراره ونقضه نقض الوتر مسألة مهمة يكثر الحديث عنها في كتب الفقه نقض الوتر اقول احبتي في الله او لا ابداً بتخريج الحديث هذا الحديث احبتي في الله اخرجه الامام احمد وابو داود - [00:37:15](#)

والترمذى والنمسائى وابن حبان من طريق ملازم بن عمرو من طريق ملازم بن عمرو قال حدثنا عبد الله ابن بدر عن قيس بن طلاق عن طلاق بن علي اذا هذا الحديث اخرجه - [00:37:41](#)

احمد والثلاثة من طريق ملازم ابن عمرو عن عبدالله او قال حدثنا عبد الله بن عمرو عن قيس بن طلاق عن طلاق بن علي عن النبي عليه الصلاة والسلام وله قصة اسمعواها القصة مهمة جدا - [00:38:03](#)

قال قيس ابن طلاق تابعي وهو ابن طلاق ابن علي الصحابي رضي الله تعالى عنه قال زارنا طلاق في يوم من رمضان فامسى عندنا وافطر يعني ادرك الافطار ثم قام بنا تلك الليلة - [00:38:22](#)

قام بنا تلك الليلة واوتر بنا. صلى بهم قيام الليل التراويح واوتر بنا ثم انحدر الى المسجد ثم ايش؟ انحدر الى المسجد فصلى باصحابه حتى اذا بقي الوتر حتى اذا - [00:38:45](#)

باقي يعني قام اماما باصحابه. في المسجد حتى اذا بقي الوتر قدم رجلا قدم رجلا فقال اوتر باصحابك اوتر باصحابك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة - [00:39:11](#)

هذا السياق لهذا الحديث مهم جدا ويرى الحافظة الذين يسألون عن مسألة الصلاة بعد صلاة في رمضان فهو دليل عليها كما سيأتي ان شاء الله تعالى اذا يقول زارنا طلاق صلى بنا ثم ذهب - [00:39:39](#)

الى مسجده فصلى اماما لاحظ مرة اخرى صلى اماما ثم لم يوتر قدم رجلا فاوتر وقال اوتر باصحابك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة. هذه قصة الحديث وهذا اسناده - [00:39:57](#)

اقول احبتي في الله وقد اعمل هذا الحديث بعلل منها انه من روایة قيس ابن طلاق انه من روایة مداره على قيس ابن طلاق قيس هذا اختلف فيه اختلف فيه ائمة الجرح والتعذيب. بين موقف ومضعف - [00:40:19](#)

فقد وثقه ابن معين في روایة والعجمي وابن حبان وابن القطان واخرون بينما ضعفه جمع من العلماء قال عنه الامام احمد غيره اثبت منه غيره اثبت منه هذه العبارة تضييف - [00:40:43](#)

او فيها شيء من التضييف وكذلك ابن معين في روایة وللشافعی کلام في هذا الراوی يوحی بأنه مجهول انه لا يعرف وقال عنه الرازیان ابو حاتم وابو زرعة وقال عنه الرازیان - [00:41:14](#)

لا تقوم به حجة وقالت دارقطني ليس بالقوى ولشخص ابن حجر في التقریب خلاصه رأيي في هذا الراوی فقال صدوق فقال صدوق وهذا تضييف ولا توثيق توثيق - [00:41:36](#)

نعم فقال ابن حجر صدق لذلك قال الامام الترمذی عن هذا الحديث بعد ان اورده قال حسن غريب وهذه العبارة تضييف من الامام الترمذی وبقية رجاله ثقات وبقية رجاله ثقات - [00:42:07](#)

وقد صح الحديث جمع من العلماء منهم ابن حبان وابن السکن وعبد الحق الاشبيلي الضياء المقدسي وابن حجر حسن وابن الملقن واللبانی واحمد شاکر هؤلاء حكموا بصحة الحديث او حسناته على تفصیل البیظ - [00:42:33](#)

والظاهر للمتكلّم ان الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن وذلك لأن قيس هذا قال عنه ابن حجر ايش؟ صدوق والله تعالى اعلم واما يقوی ذلك ان الحديث ليس ضعيفا لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اوتر - [00:43:12](#)

مرتين لم ينقل عنه انه اوتر صلى الله عليه وسلم مرتين والله تعالى اعلم. هذا فيما يتعلق بتخريج الحديث. اذا الحديث محفوظ والله

الحمد والمنة انتقل الى مسائل الحديث وفوائد المسألة الاولى على عجل - 00:43:45

اتفق العلماء كما سبق على استحباب الوتر اخر صلاة الليل اتفق العلماء على استبعاد الوتر اخر صلاة الليل اخر الصلاة تكون وتر ثم اختلقو فيمن اوتر انسان صلى قام الليل واوتر - 00:44:05

اختلف العلماء هل يوتر مرة ثانية؟ هل يجوز له اذا اراد القيام ان يوتر مرة ثانية او ماذا يصنع هل ينقض وتره ان يوتر مرة ثانية؟ هل ينقض الوتر؟ ما معنى ينقض الوتر - 00:44:30

نقض الوتر يا كرام عند الفقهاء انسان صلى وصلى العشاء صلى مثنتي ثم اوتر ناخذه الوتر ان يقوم بعد ذلك فيصلي ركعة واحدة يسلم وهذه الركعة تشفع ماذا ركعة الوتر الاخيرة - 00:44:51

فيكون قد صلى شفعا سواء صلى ركعة او ثلاثة متصلات فصارت الصلاة ايش هذا معنى نقض الوتر يجوز رفض الوتر او ما يجوز ودي مسألة كما قلت لكم تلزم الذين يصلون في الليل يعني احيانا انت اه تكون كسولا توتر من اول الليل - 00:45:13  
ثم يبدو لك ان تقوم ماذا تصنع هل تنقض وترك او تصلي وتوتر من جديد او لا توتر في رمضان صلي خلف الامام وفي نيتك ان تقوم اخر الليل توتر مع الامام ولا ما توتر - 00:45:33

وان اوترا مع امامك هل لك ان توتر مع امامك الاخر؟ او مع نفس الامام في اخر الليل؟ نقول هذا ما سنتكلم عنه ان شاء الله تعالى.  
اذا نقول المسألة الثانية حكم نقض الوتر - 00:45:50

ما حكم نقض الوتر وبالتالي حكم ايش؟ الايات مرتبة ثانية لما نقول نقض الوتر يعني هل يجوز ان توتر مرة ثانية؟ نقول احبتني في الله. ذهب جماهير العلماء ومنهم الائمة الاربعة - 00:46:03

نكمي ان شاء الله بعد الاذان والحمد لله رب العالمين الحمد لله والصلاوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. وبعد احبتني في الله كنا قد بدأنا بالكلام عن مسألة حكم نقض الوتر - 00:46:23

او حكم الايات بعد الايات حكم ان تصلي الوتر مرتبة ثانية قلنا احبتني في الله ذهب جماهير العلماء ومنهم الائمة الاربعة وجمع من الصحابة والتابعين الى عدم جواز نقض الوتر - 00:46:38

الى عدم جواز نقض الوتر يعني ما تقوم فتصلي ركعة تشفع لك الركعة الوتر الاخيرة التي صليتها فمن اراد الصلاة صلى شفعا من اراد ان يصلی في الليل يصلی شفعا - 00:46:58

ولا يوتر مرتبة ثانية هذا القول ايها الاحبة الكرام قول الائمة الاربعة جماهير السلف والخلف عليه وقد استدل الجماهير بجملة من الدلة منها حديث الباب لا وتران في ليلة فهذا نهي - 00:47:19

نهي عن الايات مرتين في الليلة الواحدة ايضا استدلوا بحديث امنا عائشة في صحيح مسلم الذي فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يوتر ثم يصلى ركعتين بعد الوتر. ما يوتر مرتبة اخرى - 00:47:42

اذا اراد الصلاة بعد الوتر كما تقرر قبل قليل ماذا يصلى عن ركعتين كما استدلوا بحديث ثوبان المتقدم ايضا الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام اذا اوتر احدكم فليركع ركعتين - 00:48:03

يعني بعده وقلت هذا الحديث عند ابن حبان بسند صحيح وابن خزيمة كذلك كما استدلوا بحديث ابن عمر بالاتفاق عليه اجعلوا اخر صلاتكم ايش؟ وترنا كما استدلوا يا كرام بما رواه البخاري - 00:48:21

عن ابي جمرة تابعي ابو جمرة روى البخاري عن ابي جمرة قال سألت عائذنا من هو عائد هذا من هو عائد امر مؤلم ترى اننا لا نعرف عائدا يقول هذا التابعي سألت عائذنا وكان من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:46

من اصحاب الشجرة ممن بايع يقول سألت هل ينقض الوتر هذا في البخاري هل ينقض الوتر فقال اي هذا عائد الصحابي رضي الله تعالى عنه قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره - 00:49:09

فلا توتر من اخره وقد نقل ابن نصر المروزي محمد بن نصر المروزي في قيام الليل جملة من الآثار عن الصحابة هكذا في مسألة عدم نقض الوتر عدم صلاة الوتر مرتبة اخرى. اذا قام الواحد منهم يصلى بعد ان يوتر ماذا يصنع - 00:49:35

يصلی مثنی مثنی. يصلی شفعا ولا يوتر وايضا احبتی في الله استدلوا بالنظر هؤلاء الجمهور او الجماهير قالوا الوتر هذا لا ينقلب نفلا  
بشفعه. الوتر الذي صليته في اول الليل - 00:49:59

اذا انت شفعته في ركعة اخرى هل ينقلب يصبح نفلا ما عاد وتر؟ قالوا هذا غير ممکن فهي صلاة قضت وانتهت انت صليت الوتر  
وانتهى ثم فصلت ب الطعام او قيام او ذهاب او نوم. ثم تأتي تصلي ركعة واحدة فلا يمكن ان تكون هذه الركعة متصلة مع تلك -  
00:50:25

الركعة هذه صلاة مستقلة وهذه صلاة مستقلة وقالوا نفل ركعة واحدة غير معروف الا في الوتر ونحن امامنا نص لا وتران اليها كذلك  
قالوا كلمة جميلة اعجبتني قالوا ما الذي يمنعكم؟ ما الذي يحملكم على تكرار الوتر؟ ما هو - 00:50:50

انه يفتح لنفسه مجال للصلاۃ من جديدليس كذلك قالوا ان الذي يحملكم على تكرار الوتر ارادۃ الصلاۃ. لا يمنع من الصلاۃ بعد الوتر  
تستطيع ان تصلي بعد ايش؟ بعد الوتر - 00:51:18

فما الذي يحملك على هذا الصنیع ليس فقط رکعتین طلق ماذا فعل وهذا الحديث يصححه الشیخ الالباني صلی قیام  
اللیل ووتر ثم عاد الى المسجد وقام باصحابه - 00:51:37

وصلی بهم بعد ان اوتر قیام اللیل. حتى اذا تبقى الوتر قدم رجلا وقال اوتر باصحابك ليس فقط رکعتین ليس فقط رکعتین كما قد  
يظن بعض الناس. اقول احبتی في الله - 00:51:56

قالوا لا حاجة لهذا الايشار الجديد. لانك تستطيع ان تصلي دون دون وتر واجعلوا اخر صلاتکم باللیل وترًا مستحب باتفاق فلماذا تحجر  
على نفسك؟ کلام عقلي جميل قالوا انتم تنقضون الوتر تصلون الوتر مرة ثانية. فتنقض وترک - 00:52:13

لماذا؟ لتفتح لنفسك باب انك تصلي. طب لماذا؟ لان النبي عليه الصلاۃ والسلام يقول اجعلوا اخر صلاتکم باللیل وترًا. اتفق العلماء على  
الاستبعاد فيجوز لك الا تكون اخر صلاة لك هي الوتر - 00:52:36

هذا باتفاق العلماء ما خالف في ذلك احد اذا هذه ادلة الجمهور احبتی في الله. والقول الثاني کم بقيمة القول الثاني قول جماعة من  
السلف منهم عثمان وعلي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس - 00:52:51

وابن سيرين واسحاق ابن راهويه قالوا رضي الله تعالى عنهم قالوا بجواز نقض الوتر جواز الوتر مرة ثانية استدل هؤلاء بحديث ابن  
عمر اجعلوا اخر صلاتکم باللیل وتر انا اريد ان اصلی وقد اوترت حتى لا تكون الوتر اخر حتى لا تصبح الشفع هي اخر الصلاۃ ماذا  
اصنع - 00:53:10

او قض وتری واصلي استدلوا بهذا الحديث كذلك استدلوا بفعل بعض السلف وانتبهوا استدلوا بفعل بعض السلف ممن ذكرنا عثمان ابن  
مسعود وغيرهم منهم ابن عمر وهذا في ظني اعلى ما جاء - 00:53:38

فقد جاء عند ابن نصر المروزي في مختصر او في قیام اللیل سأله رجل عن الوتر وانتبهوا لهذا اثر عجيب المهم سأله رجل عن الوتر  
فقال ذكر انه كيف كان يصلی ثم يوتر ابن عمر ثم ينام - 00:53:58

قال في اخره فان هببت من اللیل واردت ان تصلي او فان هببت من اللیل اتكلم عن نفسي واردت ان اصلی شفعت بواحدة ما مضى  
شفعت بواحدة ما مضى. ثم صليت مثنی مثنی - 00:54:17

ثم صليت ماذا مثنی مثنی فإذا اردت ان انصرف رکعت رکعة واحدة او ترث لي ما صليت. هذا الاثر عن ابن عمر يدل على ان ابن عمر  
ماذا كان يصنع كان يشفع وتره - 00:54:40

لكن انظروا ماذا قال في اخره قال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم هذا فهم ابن عمر. مهمة تتمة الحديث. قال ان رسول الله صلی  
الله عليه وسلم امر ان يجعل اخر الصلاۃ من اللیل الوتر - 00:54:58

اذا هذا يستدل بالحديث ثم قال له الرجل افرأیت ان اوترت قبل ان انام ثم قمت فتشفعت فتشفعت يعني ما تویتر ما نقضت الوتر.

صلیت مثنی حتى اصبح. قال ليس بذلك بأس حسن جميل. انهی کلام - 00:55:16

انتهى کلام ابن عمر خلاصة المسألة اذنوني باقل من نصف دقيقة. خلاصة المسألة ایها الاحبة الكرام الذي يظهر ويترجح والله تعالى

اعلم الاولى اقول الاولى القول الاول وهو عدم جواز نقض الوتر لما اخرجه الاترم عن ابى بكر قال اما انا فاني انا على فراشي فان  
استيقظت - 00:55:37

صليت مثني مثنى حتى اصبح في الحديث بقية ان شاء الله تعالى في درستنا الم قبل بعض مسائل الحديث والله تعالى اعلم وصلى  
الله على محمد وعلى الله وصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:56:03

00:56:18 -